

المظاهر الصادقة لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه - [00:00:00](#)

قليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله ان من نعم الله العظمى - [00:00:30](#)

ومننه الكبرى على عباده ان بعث فيهم رسولا امينا. وناصحا امينا ومعلما مشققا. ان بعث فيهم رسولا امينا وناصحا مشققا. الا وهو محمد ابن بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. اختاره ربه واجتباها واصطفاه تبارك وتعالى - [00:01:00](#)

ليكون رسولا للبشرية ورحمة للعالمين. شرح له صدره ورفع له وجعل الذلة والصغار على من خالف امره. بعثه بعثه سبحانه وتعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [00:01:30](#)

بعثه بالمحجة البيضاء بعثه سبحانه وتعالى بالمحجة البيضاء. كما قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا لا يلزغ عنها بعد الا هالك. عباد الله ان الله جل وعلا افترض على العباد افترض على العباد محبة - [00:02:00](#)

ثبت الرسول صلى الله عليه وسلم واوجبها عليهم فمحبتته عليه الصلاة والسلام مما محبة الله وطاعته صلى الله عليه وسلم من طاعة الله تبارك وتعالى. ولقد تكاثرت الدلائل في الكتاب والسنة على فرضية محبتته عليه الصلاة والسلام. ووجوبها - [00:02:30](#)

بيان ما يترتب عليها من الاثار المباركة والعوائد الحميدة في الدنيا والاخرة للمحبين قيل لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وروى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لانت احب - [00:03:27](#)

الي من كل شيء الا من نفسي. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من نفسه فقال عمر والله لانت الان احب الي من كل شيء حتى من نفسي. قال الان يا - [00:03:47](#)

اي الان يتحقق الايمان ويتم. وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال وماذا اعدت وماذا اعدت - [00:04:07](#)

فلها قال ما اعدت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله ولكني احب الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فوالله ما فرحنا بشيء فرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت - [00:04:27](#)

قال انس فاننا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر واني لارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل عملهم. والاحاديث عباد الله في هذا الباب - [00:04:57](#)

كثيرة ولهذا كان متأكدا في حق كل مسلم وواجبا على كل مؤمن ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة تفوق محبته لنفسه ولوالده ولولده وللناس اجمعين كيف الا ورب العالمين يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فهو صلوات الله وسلامه عليه -

اولى بنفسك اولى بنفسك منك فوجب عليك ان تكون محبتك له اعظم من محبتك نفسك صلوات الله وسلامه عليه. عباد الله وها هنا
وها هنا يتأكد بيان امر عظيم بمحبته عليه الصلاة والسلام الا وهو يا عباد الله كيف نظهر محبتنا له صلى الله عليه - [00:05:47](#)
وسلم او بعبارة اخرى ما هي المظاهر الحقيقية الصادقة لمحبة النبي الكريم عليهم الصلاة والسلام عباد الله ان اولى واهم ما يكون في
اظهار محبتنا لنبينا صلوات الله وسلامه عليه - [00:06:17](#)

ان نكون اتباعا له صادقين مؤتسيين بهديه مقتدين بسنته متمسكين بما جاء به فهذه علامة واضحة وامارة صادقة على صدق
المحبة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال رب العالمين في كتابه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - [00:06:39](#)
لكم دنوبكم؟ قال ابن كثير رحمه الله هذه الآية حاكمة على من ادعى محبة الله دون الاتباع شرع المحمدي والنهج النبوي بان دعواه
كاذبة. ولهذا ولهذا قال العلماء عن هذه الآية - [00:07:09](#)

انها اية المحنة بمعنى ان من ادعى محبة الله ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام فليعرضن على ضوء هذه الآية فان كان من اتباع
الرسول عليه الصلاة والسلام حقا وصدقا فهذه - [00:07:29](#)
هي العلامة البارزة والامارة الواضحة لصدق المحبة للرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء عليه الصلاة والسلام احاديث عديدة في
التحذير في التحذير من في التحذير من الابتداء في الدين غلقا - [00:07:49](#)

غلقا لباب المظاهر الزائفة غلقا لباب المظاهر الزائفة والدعوات الخاطئة التي يحاولون من خلالها بعض الناس ابراز المحبة على غير
بابها واظهارها على غير وجهها. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. عباد الله ومن علائم المحبة الواضحة -
[00:08:09](#)

لدلائلها الصادقة توقير النبي عليه الصلاة والسلام. وتعظيمه صلى الله عليه وسلم والادب معه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى غير ذلك من الايات التي توجب على العباد احترام النبي عليه الصلاة والسلام
ومعرفة قدره - [00:08:39](#)

عظيمه صلى الله عليه وسلم التعظيم اللائق به عليه الصلاة والسلام. تعظيما بالقلب حبا له صلى الله عليه وسلم ومعرفة بقدره
ومكانته صلوات الله وسلامه عليه وتعظيما باللسان بالثناء عليه صلى الله عليه وسلم بما هو اهله دون غلو او جفاء او افراط او
تفريط. وتعظيما له - [00:09:09](#)

وذلك بحسن الاتباع وتامم الائتساء وكمال الاقتداء. في الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:09:39](#)

من علائم المحبة ودلائل كمالها كثرة ذكره عليه الصلاة والسلام وتمني رؤيته صلى الله عليه وسلم. روى البخاري في صحيحه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:59](#)
من اشد امتي لي حب اناسا يأتون من بعدي يود احدهم لو رأياني باهله وماله وماله. وكان الصحابة وكان بعض الصحابة يقول غدا
نلقى الاحبة محمدا وصحبه. صلى الله عليه - [00:10:19](#)

عليه وسلم ومن علائم المحبة ودلائلها ومظاهرها كثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ويتأكدوا ذلك عند ذكره صلى الله
عليه وسلم ويتأكد ايضا في هذا اليوم الاغر يوم - [00:10:39](#)
الجمعة قال صلى الله عليه وسلم اكثروا يوم الجمعة وليلتها من الصلاة والسلام علي حديث حسن وكان الشافعي رحمه الله يقول
احب الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله في كل حال وهو في - [00:10:59](#)

ليلة الجمعة ويومها احب الي. عباد الله ومن علائم محبته عليه الصلاة والسلام محبة ال بيته الطيبين وزوجاته امهات المؤمنين
وصحابته الغر الميامين. قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. وجاء في صحيح مسلم عن - [00:11:19](#)
صلوات الله وسلامه عليه انه قال اذكركم الله في اهل بيتي قالها ثلاثا صلوات الله وسلامه عليه وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال - [00:11:49](#)

ابو محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته. وجاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وفي الصحيحين ايضا عن عن ابي سعيد - [00:12:09](#)
الخديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ومن علائم محبته عليه الصلاة - [00:12:29](#)

والسلام محبة سنته صلى الله عليه وسلم ومحبة المتمسكين بها ومحبة دعاة ان دعاة الحق والهدى على بصيرة من الله ونور. جاء في الصحيح من حديث عبدالله ابن مسعود الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما تقول في رجل يحب قوما ولم يلحق بهم. قال عليه - [00:12:49](#)

الصلاة والسلام المرء مع من احب. فهذه عباد الله بعض علائم واضحات والمظاهر الجنيات الصادقة على صدق المحبة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان لنسأل الله الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلمنا - [00:13:19](#)

ان يجعلنا من ابناء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حقا وصدقا. ومن اتباعه عليه الصلاة والسلام ونسأله جل وعلا ان يحشرنا في زمرة وتحت لوائه وان يجمعنا به في جنات النعيم - [00:13:49](#)

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع فضلي والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:14:09](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد الله. في خضم غربة الدين وقلة الدراية والمعرفة بهدي سيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

ظهر في بعض الناس امورا عجيبة ومحدثات غريبة قصد منها بعضهم اظهار المحبة للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فاتخذوا من يوم مولده صلى الله عليه وسلم عيدا الاسراء به صلى الله عليه وسلم محتفلا. ويوم الهجرة ايضا ويوم هجرته - [00:15:07](#)
الى المدينة ايضا موسم يجتمعون في في مثل هذه الايام على قراءة القصائد وتلاوة المدائح وانشاد الارجيد قاصدين من ذلك ابراز واظهارا محبتهم للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا القصد عباد الله وان كان في ذاته قصد حسن الا ان اظهار محبتنا لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#)

يجب ان يكون بالطريقة التي كان عليها كان عليها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. عباد الله فالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لم يكن - [00:16:07](#)

احد منهم على مثل هذه الاعمال وحاشاهم ان يكونوا على شيء من ذلك لان اظهارهم للمحبة لم يكن بالاحداث والاختراع وانما كان بالاعتداء والتابع. ولهذا وجب علينا اجمعين ان نكون في - [00:16:27](#)

اظهارنا لمحبتنا لرسولنا وقودتنا عليه الصلاة والسلام مقتدين بالصحابة الكرام وتابعين باحسان والكيس من عباد الله من الزم نفسه السنة واقتدى باولئك الخيار وباولئك من الصحابة الابرار ومن اتبعهم باحسان وان يحذر غاية وان يحذر غاية الحذر من من الام - [00:16:47](#)

المحدثات والمنشآت المبتدعات التي ما انزل الله بها من سلطان وليس عليها في كتاب الله نبيه صلى الله عليه وسلم اي دليل او برهان؟ هذا عباد الله وصلوا وسلموا رعاكم الله - [00:17:17](#)

على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة - [00:17:37](#)

صلى الله عليه بها عشرا. وقال صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي علي اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:17:57](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة

المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين - [00:18:17](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك المؤمنين. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم - [00:18:47](#)

نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاية فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك وارزقه البطانة - [00:19:07](#)

الناصحة يا رب العالمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زينة - [00:19:27](#)

قيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله اوله واخره سرا وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم - [00:19:47](#)

وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا - [00:20:07](#)

صحا طبق نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالايامن وديارنا بالمطر اللهم انا نسألك فلا تجعلنا من القانطين. اللهم انا نسألك الغيث فلا تجعلنا من البائسين. اللهم اغثنا اللهم - [00:20:27](#)

اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرننا ولا اثر علينا ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:20:47](#)

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:21:07](#)